فيد الربلا اسل الامتحان
من لم يشكر النعم فقد عرضها لزوالها
ومن شكرها فقد قيدها بعقالها
خف من وجود احسانه اليك ودوام
اسائتك معه ان يكون ذلك استدراجا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
من جهل المريد ان يسي الادب
فتوخر عنه العقوبة فيقول لو كان
هذا سو ادب لقطع الامداد
ولاوجب البعاد فقد يقطع عنه
المدد وهو لا يشعر ولو لم يكن الا
ان منع المزيد وقد يقام مقام
البعد من حيث لا يدري ولو لم يكن
الا ان يخليك وما تريد اذا رايت
عبدا اقامه الله بوجود الاوراد
وادامه عليها مع طول الامداد
فلا تستحقرن ما منحه مولاه لانك
لا ترى

لا ترى عليه سيما العارفين ولا
بهجة المحبين فلولا الوارد ما كان
ورد قوم اقامهم الله لخدمته
وقوم اختصهم بمحبته كلا نمد
هولا وهولا من عطا ربك وما كان
عطا ربك محظورا قلما تكون
الواردات الالهية الا بغتة صيانة
لها ان يدعيها العباد بوجود
الاستعداد من رايته مجيبا عن
كل ما سيل ومعبرا الكل ما شهد
وذاكرا الكل ما علم فاستدل بذلك
على وجود جهله انما جعل الدار
الاخرة محلا لجزاء عباده المومنين
لان هذه الدار لا تسع ما ورد
يريد ان يعطيهم ولانه اجل
اقدارهم عن ان يجازيهم في دار
لا بقا لها من وجد ثمرة عمله عاجلا

Copyright © King Saud University